



كلية الآداب

قسم علم النفس

الاستهداف لتعاطي المواد ذات التأثير النفسي لدى عينة من
المتعلمين في قرية مصرية وعلاقتها ببعض جوانب
الشخصية وأساليب التنشئة الاجتماعية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب
تخصص علم النفس

إعداد الباحثة

هبة فتحي عطية أحمد النادي

المعيدة بقسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس

إشراف

أ.د/ محمود السيد أبو النيل

أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس

د/ فيفر محمد الهادي

مدرس علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة ٢٠٠٩ م



(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ
يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ
مَنْتَهُونَ *)

صدق الله العظيم
(سورة المائدة : آيات ٩٠-٩٢)



كلية الآداب
قسم علم النفس

اسم الطالبة : هبة فتحي عطية أحمد النادي

الدرجة العلمية : ماجستير في الآداب

القسم التابع له : علم النفس

اسم الكلية : الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٥ ليسانس الآداب بتقدير عام جيد جداً

سنة المنح : ٢٠٠٩

التقدير : ممتاز مع التوصية بالتبادل مع الجامعات المصرية

ومراكز البحث العلمي



كلية الآداب
قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : هبة فتحي عطية أحمد النادي

عنوان الرسالة : الاستهداف لتعاطي المواد ذات التأثير النفسي لدى عينة من المتعلمين في قرية مصرية وعلاقتها ببعض جوانب الشخصية وأساليب التنشئة الاجتماعية

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف و المناقشة :

الاسم : أ.د / محمود السيد أبو النيل

رئيساً

ومشرفاً

الوظيفة : أستاذ علم النفس بكلية الآداب - جامعة عين شمس

الاسم : د/ فيفر محمد الهادي

مشرفاً مشاركاً

الوظيفة : مدرس علم النفس بكلية الآداب - جامعة عين شمس

الاسم : أ.د / أحمد خيرى حافظ

عضواً

الوظيفة : أستاذ علم النفس بكلية الآداب - جامعة عين شمس

الاسم : أ.د / أحمد مصطفى العتيق

عضواً

الوظيفة : أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة

عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٠٩

التقدير :

الدراسات العليا

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٠٩

موافقة مجلس الكلية

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٠٩

/ / ٢٠٠٩

π الإهداء 1

إلي والدي الحبيب
إلي والدتي الحبيبة
من بعض غرسكما

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، أحمده سبحانه وتعالى علي ما منحني من عون وما وهبني من صبر حتى تم هذا العمل المتواضع وظهر إلي النور في صورته الحالية ، فإذا كان ثمة تقصير فحسبي أن الكمال لله وحده .

فمع قصور الكلمات وضعفها فإنني لا أجد غيرها لأعبر عن عظيم شكري وامتناني وتقديري إلي رجل أحبه وأحترمه إنه الأب المعلم الأستاذ الدكتور / محمود السيد أبو النيل الذي سعدت بإشرافه منذ خطواتي الأولى في البحث العلمي وحتى يومنا هذا فكان خير المعلم ، وخير الموجه الذي علمني المنهج العملي السليم والأخلاقيات البحثية ، ووجدت فيه نموذجاً حياً لتواضع العالم وكانت أراءه وتوجيهاته ورعايته سنداً لي لإتمام هذا العمل ، فكان نعم الأب والأستاذ ونعم القدوة والنموذج فله مني كل الحب والتقدير والاحترام ، جزاه الله عني خير الجزاء ووفقني لأن أكون عند حسن ظنه .

وبكل الحب أتوجه بالشكر والتقدير إلي الدكتورة / فيفر محمد الهادي التي تفضلت بقبول الإشراف علي هذه الرسالة ولما بذلته من جهد ومد يد العون والمساعدة في كل وقت فكانت نعم الأخت والمرشد ولها مني كل الحب والتقدير والاحترام .

وإنه من دواعي الفخر والاعتزاز أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلي الأستاذ الدكتور / أحمد خيرى حافظ أستاذ علم النفس - بكلية الآداب - جامعة عين شمس علي منحه إياي شرف قبول مناقشة هذا العمل فكم يشرفني أن يكون هذا الأستاذ الجليل مناقشاً لرسالتي للماجستير .

ولا يسعني في هذا الجمع الكريم إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان إلي الأستاذ الدكتور / أحمد مصطفى العتيق أستاذ علم النفس البيئي - وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس علي تشريف هذا العمل بقبوله مناقشة هذه الرسالة .

وإلي الروح الطاهرة التي أشعر بها إلي جوارى الغائب الحاضر الأستاذ الدكتور / العارف بالله الغندور أستاذ علم النفس - بكلية الآداب - جامعة عين شمس ذلك الأستاذ الذي تتلمذت علي يديه في مراحل الدراسة المختلفة بالقسم والذي تعلمت منه الكثير والكثير علماً وخلقاً . أسأل الله العلي القدير أن يتغمده برحمته ويغفر له ويدخله فسيح جناته .

وكذلك فإنني أتوجه بالشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور / رزق سند أستاذ علم النفس - بكلية الآداب - جامعة عين شمس والدكتور / شعبان عبد الصمد

الأستاذ المساعد بالقسم لما قدموه من دعم ومسانده طوال فترة إعداد البحث مما كان له عظيم الأثر في نفس الباحثة .

كذلك فإنني أخص بالشكر والتقدير الدكتورة / إيناس عبد الفتاح والدكتورة منال شحاته - فكانتا نعم الأم والأستاذة والأخت والمربية الفاضلة وكذلك أخص بالشكر والتقدير الدكتورة / إيناس عبد المنعم والأستاذة / معالي الهجان والأستاذة / سامية عبد الرؤوف لما قدموه لي من مسانده وتشجيع مستمر لإتمام هذا العمل المتواضع جزاهم الله عني خير الجزاء .

وأقدم بالشكر والامتنان للدكتور / عبد الله سيد لتعاونيه الصادق مع الباحثة في إجراء المعالجات الإحصائية للدراسة ، فله مني عظيم الشكر والتقدير . كما أتوجه بالشكر والعرفان إلي جميع أساتذتي الكرام بقسم علم النفس فما منهم من أحد إلا وتعلمدت علي يديه مروراً بمرحلة الليسانس والتمهيدية للماجستير وحتى يومنا هذا جزاهم الله عني خير الجزاء .

وأتوجه بكل معاني الوفاء والحب وأسمي آيات الشكر إلي والدي الحبيب الغالي الذي تحمل معي الكثير وتحمل عني الكثير والذي لولاه ما خرج هذا البحث إلي النور فجزاه الله عني خير الجزاء ، وأدام عليه الصحة والعافية وأسأل الله تبارك وتعالى أن أكون عند حسن ظنه .

وإلي من احتضنتني بأمومتها وفاضت علي بحبها وحنانها ورغبت في وجودي فتحقق لي من خلالها الوجود والدتي الحبيبة والتي منذ صغري تحاول تهيئة الجو المناسب لكي أكون يوماً ما أرادت أن أكون . أسأل الله أن يطيل لنا في عمرها وأن يتمتعها بالصحة والعافية .

وكذلك أتوجه بكل الحب والشكر والامتنان إلي شقيقتي وصديقة عمري هاله وإلي أخي الحبيب محمد لما بذلاه من جهد فإليهم أهدي هذا العمل . ولا يسعني كذلك إلا أن أقدم بوافر الحب والتقدير لأفراد عينة البحث فلهم مني كل الحب لما قدموه لي من مسانده وأن يكون هذا العمل خالصاً لله سبحانه وتعالى وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

،، الباحثة ،،

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول " مشكلة الدراسة وأهميتها "	٣٠-١
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة	٧
أهمية الدراسة	٢٥
أهداف الدراسة	٢٩
الفصل الثاني " مفاهيم الدراسة والجوانب النظرية "	١١٨-٣١
أولاً : التعاطي Drug Abuse	٣٥-٣٢
تعريف التعاطي	٣٢
أشكال التعاطي	٣٤
ثانياً : المواد ذات التأثير النفسي Psychoactive Substance	٣٧-٣٦
تعريف المواد ذات التأثير النفسي	٣٦
ثالثاً : الاعتماد Dependence	٤٣-٣٨
تعريف الاعتماد	٣٨
أنواع الاعتماد	٤١
رابعاً : الإدمان Addiction	٥٨-٤٣
تعريف الإدمان	٤٣
أنواع الإدمان	٤٧
مراحل الإدمان	٥٠
العوامل المؤثرة في تدعيم المادة الإدمانية	٥٢
تفسيرات الإدمان	٥٣
خامساً : المخدرات Drugs	٩١-٥٩
تعريف المخدرات	٥٩
أنواع المخدرات	٦١

الموضوع	رقم الصفحة
---------	------------

٦٢	أولاً المثبطات " المهبطات "
٧١	ثانياً المنشطات
٧٧	ثالثاً المهلوسات
٧٩	رابعاً الكحوليات
٨٢	خامساً الحشيش
٨٥	سادساً الطباق
٨٦	سابعاً الكفايين
٨٦	ثامناً المستنشقات
١٠٠-٩٢	سادساً : القرية village
٩٢	تعريف القرية
٩٤	محكات تعريف المجتمع الريفي
٩٥	محكات التمييز بين الريف والحضر
٩٦	خصائص الحياة الريفية
١٠٧-١٠١	سابعاً : الشخصية Personality
١٠١	تعريف الشخصية
١١٨-١٠٨	ثامناً : أساليب التنشئة الاجتماعية Socialization
١٠٨	تعريف التنشئة الاجتماعية
١١٣	مراحل التنشئة الإجتماعية
١٨١-١١٩	الفصل الثالث " الدراسات السابقة وفروض الدراسة "
١٢١	أولاً : الدراسات العربية
١٢١	دراسات اهتمت بالعلاقة بين تعاطي المواد ذات التأثير النفسي والشخصية
١٣٥	دراسات اهتمت بالعلاقة بين تعاطي المواد ذات التأثير النفسي وأساليب التنشئة الاجتماعية

الموضوع	رقم الصفحة
---------	------------

١٤٤	دراسات اهتمت بتعاطي المواد ذات التأثير النفسي داخل المجتمع الريفي
١٥١	ثانياً : الدراسات الأجنبية
١٥١	دراسات اهتمت بالعلاقة بين تعاطي المواد ذات التأثير النفسي والشخصية
١٦٢	دراسات اهتمت بالعلاقة بين تعاطي المواد ذات التأثير النفسي وأساليب التنشئة الاجتماعية
١٧٢	دراسات اهتمت بتعاطي المواد ذات التأثير النفسي داخل المجتمع الريفي
١٨١	فروض الدراسة
٢٤٠-١٨٠	الفصل الرابع " الإجراءات المنهجية للدراسة "
١٨٣	أولاً : المنهج المستخدم في الدراسة
١٨٣	ثانياً : المجال الجغرافي والبشري
١٩٥	ثالثاً : العينة وخصائصها
٢١٠	رابعاً : أدوات الدراسة
٢١٠	١- استبيان الاتجاهات نحو الأسرة والأبناء
٢٢٥	٢- اختبار الشخصية الإسقاطي الجمعي
٢٣٤	٣- استمارة الاستهداف لتعاطي المواد ذات التأثير النفسي
٢٣٦	٤- استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي
٢٤٠	خامساً : المعالجات الإحصائية
٢٧٥-٢٤١	الفصل الخامس " نتائج الدراسة ومناقشتها "
٢٤١	أولاً : عرض النتائج تبعاً لتسلسل الفروض
٢٦٠	ثانياً : مناقشة النتائج

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً : خاتمة وتوصيات	٢٧٤
مراجع الدراسة	٢٧٦-٣٠٠
المراجع العربية	٢٧٧
المراجع الأجنبية	٢٩٣
ملاحق الدراسة	٣٠١-٣٦٩
ملخصا الدراسة	٣٧٠-٣٨٠
الملخص باللغة العربية	٣٧١
الملخص باللغة الأجنبية	٣٧٦

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	عدد القضايا وعدد المتهمين التي تتعلق بالمواد المخدرة من عام ٢٠٠١ حتي عام ٢٠٠٧ .	٧
٢	ما تم ضبطه من كافة الأنواع المخدرة بسوق الاتجار غير المشروع من عام ٢٠٠١ حتي عام ٢٠٠٧ .	٩
٣	إجمالي ما تم ضبطه من مواد مخدرة في ج . م . ع خلال عام ٢٠٠٧ .	١٥-١٤
٤	إجمالي ما تم ضبطه من مواد مخدرة في ج . م . ع موزعه علي المحافظات خلال عام ٢٠٠٧ .	١٨-١٧
٥	جملة عدد سكان جمهورية مصر العربية الريف والحضر	٢٦
٦	أنواع الخمور والمادة التي تستحضر منها ونسبة الكحول فيها .	٨١
٧	أهم المواد المخدرة سواء بالاعتماد أو سوء الاستعمال أو التسمم (السمية) أو الانسحاب والاضطرابات المحددة التي تحدثها تلك المواد المؤثرة في الأعصاب .	٨٨
٨	الاضطرابات الناتجة عن تعاطي بعض المواد المؤثرة في الأعصاب .	٨٩
٩	تصنيف المواد المحدثة للتعود وفقاً لمنظمة الصحة العالمية .	٩١
١٠	إجمالي عدد سكان القرية وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٦	١٨٢
١١	توزيع السكان حسب فئات السن المختارة والنوع وفقاً لتعداد عام ١٩٩٦ .	١٨٥
١٢	توزيع السكان حسب الحالة الزوجية والنوع وفقاً لتعداد عام ١٩٩٦	١٨٦

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٣	توزيع السكان (* ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية والنوع وفقاً لتعداد عام ١٩٩٦ .	١٨٧
١٤	توزيع السكان (* ١٥ سنة فأكثر) حسب الحالة العملية والنوع - داخل قوة العمل وفقاً لتعداد ١٩٩٦ .	١٨٨
١٥	توزيع السكان (* ١٥ سنة فأكثر) حسب الحالة العملية والنوع - خارج قوة العمل وفقاً لتعداد عام ١٩٩٦ .	١٨٩
١٦	يوضح توزيع السكان (* ١٥ سنة فأكثر) حسب القطاع والنوع وفقاً لتعداد عام ١٩٩٦ .	١٩٠
١٧	يوضح توزيع السكان (* ١٥ سنة فأكثر) حسب أقسام المهن الرئيسية وفقاً لتعداد عام ١٩٩٦ .	١٩١
١٨	توزيع السكان (* ١٥ سنة فأكثر) حسب أقسام النشاط الاقتصادي الرئيسية والنوع وفقاً لتعداد عام ١٩٩٦ .	١٩٣
١٩	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث السن .	١٩٨
٢٠	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث الحالة التعليمية للفرد .	١٩٩
٢١	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث الحالة التعليمية للأب .	٢٠٠
٢٢	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث الحالة التعليمية للأم .	٢٠١
٢٣	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث الحالة المهنية للفرد .	٢٠٢
٢٤	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث الحالة المهنية للأب .	٢٠٣

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٢٥	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث الحالة المهنية للأم .	٢٠٤
٢٦	توزيع عينة المتعاطين وغير المتعاطين من حيث الحالة الإجتماعية للفرد .	٢٠٥
٢٧	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث عدد أفراد الأسرة .	٢٠٦
٢٨	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث دخل الأسرة .	٢٠٧
٢٩	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث نوع المسكن .	٢٠٨
٣٠	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث عدد حجرات المسكن .	٢٠٩
٣١	توزيع عينة المتعاطين وعينة غير المتعاطين من حيث بناء المسكن .	٢١٠
٣٢	توزيع أسئلة استبيان الاتجاهات نحو الأسرة والأبناء علي المقاييس الفرعية .	٢١٦
٣٣	معاملات الارتباط بين نصفين كل اختبار فرعي ومعامل الثبات المقابل له في العينة الأمريكية لكل من الطلبة والطالبات والعينة الكلية وذلك بالنسبة لكل مقياس فرعي والمقياس ككل .	٢١٨
٣٤	معاملات الارتباط بين نصفين كل اختبار فرعي ومعامل الثبات المقابل له في العينة المصرية لكل من الطلبة والطالبات والعينة الكلية وذلك بالنسبة لكل مقياس فرعي والمقياس ككل .	٢٢٠

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٣٥	نتائج معاملات الثبات النصفى للعينتين المصرية والأمريكية (طلبة وطالبات) .	٢٢٢
٣٦	تقسيم مفاتيح التصحيح تبعاً لكل مقياس فرعي .	٢٢٦
٣٧	نتائج معامل الارتباط بين نصفى كل مقياس فرعي ومعامل الثبات المقابل له بالنسبة لعينة الطلاب الذي يبلغ عددها ٣١ واحد وثلاثين طالباً .	٢٣١
٣٨	نتائج معامل الارتباط بين نصفى كل مقياس فرعي ومعامل الثبات المقابل له بالنسبة للطالبات الذي يبلغ عددها ٣١ واحد وثلاثين طالبة .	٢٣٢
٣٩	نتائج معامل الارتباط بين نصفى كل مقياس فرعي ومعامل الثبات المقابل له بالنسبة للعينة الكلية الذي بلغ عددها ٦٢ اثنين وستين طالباً وطالبة .	٢٣٢
٤٠	نتائج اختبارات بين عينة المتعاطين (ن = ٧٥) وعينة غير المتعاطين (ن = ٥٥) للمواد ذات التأثير النفسى على الأبعاد الخاصة باختبار الشخصية الإسقاطي الجمعي وكذلك الدرجة الكلية .	٢٤٢
٤١	نتائج اختبارات بين عينة المتعاطين (ن = ٧٥) وعينة غير المتعاطين (ن = ٥٥) للمواد ذات التأثير النفسى على الأبعاد الخاصة باستبيان الاتجاهات نحو الأسرة والأبناء .	٢٤٤ - ٢٤٥
٤٢	نتائج اختبارات بين عينة المتعاطين (ن = ٧٥) وعينة غير المتعاطين (ن = ٥٥) للمواد ذات التأثير النفسى على المستوى الاجتماعي الاقتصادي .	٢٤٦